خطب

خطبة الجمعة بعنوان:)) يا أهل الكويت ((52 ربيع الأول 1441هـ 22 - 11 - 9102 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:09

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس - 00:00:30

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:49

الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون ان من اسس ديننا العظيمة ومن اصول عقيدتنا القويمة الاعتصام بدين الله تعالى. والتعاون على الخير والمعروف - 00:01:33

والتمسك بالوحدة والائتلاف وتجنب ما يفضي الى التنازع والشقاق والاختلاف وهي اصول نبيلة واسس اصيلة لا يجوز التفريط فيها بحال من الاحوال بل الواجب الشرعي والداعي العقلي يحتم علينا جميعا ان نسعى للحفاظ عليها والتمسك بها. قال الله تعالى - 00:02:01

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعل - 00:02:36

تهتدون وان من اعظم ما يجلبه التمسك بالوحدة والاعتصام حفظ النعم. ودوامها وزيادة النعم ونماءها. الاوان من اجل النعم التي يحسدكم عليها القريب البعيد يا اهل الكويت نعمة الامن والامان - 00:03:02

نعمة الرخاء والاستقرار والايمان. وقد حباكم الله تعالى في هذا البلد الطيب تلك النعم التي تفتقدها كثير من الامم فوجب على العقلاء شكرها لتدوم ومراعاتها لتبقى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:03:31

فلتحفظوا النعمة خشية زوالها قلت ولنحافظ على المال العام صيانة للامة واجيالها ولنحذر الفتنة العمياء البكماء. وكل مصايدها وحبالها فان الايام بين الناس دول وليصدق القول منا العمل. ففي صدق الايمان - 00:04:04

ففي صدق الايمان افتداء الاوطان. والمؤمن الصادق يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة يا اهل الكويت ان العقلاء يظهرون عند يظهرون عند الحكم يظهرون عند الفتن حكمهم وتبين حنكتهم في وقت المحن - 00:04:35

فينبغي علينا جميعا ان نسمع الى داعي الحكمة والتروي وان نتجنب ما يثير الخلاف او يورث الشقاق من تبادل الاساءات والاتهامات عبر الوسائل الاعلام والتواصل فهذه امور يرفضها ديننا الحنيف - 00:05:06

الذي يأمر بالعدل والاحسان في القول والفعل وتابعها وصول الاسلام التي تحث على كل خلق كريم وتزينه وتنهى عن كل خلق تميم وتشينه قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:05:33

وقال عز من قائل ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم كما ان هذه الاساءات عبر وسائل التواصل تمجها عادات اهل الكويت الاصيلة - 00:05:57

وترفضها اخلاقهم وتقاليدهم النبيلة فلا ينبغي ان تكون حرية الرأي والتعبير طريقا لتهديد امن البلاد واستقرارها او الدخول في متاعة الفوضى والعبث المدمر عياذا بالله ايها المسلمون يا اهل الكويت - 00:06:28

من اعظم ما يحدث الفرقة والشقاق ما يكون من تراشق في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي وتبادل الاساءات والاتهامات. وقد يدخل في ذلك اصحاب الاغراض. فيزيدون من ويحرفون الكلم وينقصون الكلم ويصيدون في الماء العكر - 00:06:56

ليجعلوا ذلك خنجرا مسموما يطعن به في جسد البلد. لتمزيق اللحمة ويفتت في العضد ويثير الفوضى والاضطراب. ويحدث الشقاق والخصام. ويفتح الباب عياذا بالله ليجد ليلج منه اللئام ويدخل منه اصحاب اللسان خاصة - 00:07:26

واننا نعيش ظروفا اقليمية وعالمية متباينة ونشهد احداث ونشهد احداثا وتطورات متنامية ولن نجد سبيلا يقطع على المتربصين مكرهم. واعلم العابثين كيدهم وعلى الماكرين تدبيرهم انجع ولا افضل ولا احسن - 00:07:56

من التزام االلفة والائتلاف وترك الفرقة والاختلاف لن نجد سبيلا يقطع على المتربصين تربص تربصهم ولا من التزام باوامر ديننا العظيمة من احكام واخلاق وقيم ومبادئ. امرنا ان نحكم بالعدل. ونحسن في القول - 00:08:26

والا نأخذ الناس بالتهم والظنون والاوهام والشكوك ومعظم النيران من مستصغر الشرر يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا. ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:08:56

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - 00:09:19

ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا اي على الدنيا. ولا تحاسدوا ولا تباغظوا ولا وكونوا عباد الله اخوانا رواه البخاري ومسلم فليحذر العاقل الوقيعة في المسلمين واعراضهم. ولسات الى سمعة الناس وكرامتهم - 00:09:42

وليحفظ لسانه من اتهام الناس في ذممهم ولنترك الامر لذويه من اهل الاطلاع والاختصاص. حتى يقولوا كلمة الفصل ويحكم بالعدل. العجب من بعض الناس انه يقول فلان سارق وفلان مختلس وفلان وفلان وفلان - 00:10:11

ثم ليس هو قاظ ولا حاكم ولا مفتن فكيف حكم وكيف قضى؟ وكيف الاجل مكاسب ولاجل احتسابيات الواجب علينا يا عباد الله ان نحفظ السنتنا وان نصون اسماعنا عن الخوظ فيما لا يعنينا - 00:10:38

ولنترك الاهل لي الامر لاهله وللقضاء وفصله. قال عز من قائل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اي امر يتعلق بامن البلاد. او امر يتعلق بامن الدين او امر يتعلق بامن القدرات والخيرات او يتعلق شرا بذلك واذا جاءهم - 00:11:06

امر من الامن او الخوف اذاعوا به كل واحد يتكلم وكأنه هو هو والله يقول ولو انهم ردوا الى الله والى الرسول لعلمه الذين يستنبطونه منهم فالواجب الوقوف عند هذه الاية وان ندرك - 00:11:35

ان الخوض فيما لا يعني خلاف الايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. اعاننا الله واياكم على حمل الامانة. وجنبنا سبل التفريط والخيانة. وسلم لنا - 00:12:02

ديننا وامننا ووطننا اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفروه فتوبوا اليه انه هو غفور رحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة لعباده المتقين. ولا عدوان الا على الظالمين المعتدين - 00:12:22

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق المبين. واشهد ان نبينا محمدا عبده الله ورسوله سيد الخلق اجمعين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:13:02

اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم. واستعينوا على طاعته بما رزقكم واشكروه على نعمه كما امركم. يزدكم من فضله كما وعدكم. لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ايها المسلمون - 00:13:23

اعلموا ان وحدة البلد امانة في اعناقكم. يا اهل الكويت ان البلد امانة في اعناقكم. انتم مسؤولون عنها امام الله وحفظتموها ام

ضيعتموها علينا جميعا ان نعمل بجد وصدق واخلاص ومثابرة لنعيش الايمان الذي لا يعرف التردد. والوحدة التي لا تعرف - 00:13:46

التفرق والشورى التي لا لا يخالطها استبداد والتظامن الذي لا تلامسه اثره لنتعاون على البر والتقوى. ونتناهى عن الاثم والمنكر والعدوان ولنكن يدا على من سوانا ديننا الاسلام ومنهجنا القرآن وقدوتنا رسول الله صلى الله - 00:14:23

عليه وسلم ولتكن امالنا مشتركة والامنا مقتسمة ولننتبه الى مصلحة الولد ومصلحة البلد وصيانة الامن واستدامة الامن. ولنقف جميعا صفا واحدا في وجه من يحاول العبث بامن البلد ويشق الوحدة ويريد الفرقة - 00:14:52

ولنبتعد عن افتعال التجمعات ومظاهر الفوضى والانفلات. فان ذلك قد تستغل في غير اهدافها وتتيح الفرصة لمن يريد السوء بالكويت واهله وعلينا ان نأخذ العبرة من تجارب غيرنا والاحوال التي تعصف بسوانا والامور التي تجري من حولك - 00:15:22

يا اهل الكويت ان خيراتكم ان خيراتكم في مشارق الارض ومغاربها. اسرادا ومؤسسات ودولة ينظر اليكم من هو في اقاصي البلاد من المسلمين من الفقراء والمحتاجين. ويدعون لكم حتى يبقي الله امنكم. ويديم - 00:15:52

فانتم كونوا عونا لبعض. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يجب العمل من اجل صفاء القلوب. وتوحيد المشاعر وسيادة مبدأ الحب والتفاهم والائتلاف على الكراهية والتناحر والاختلاف - 00:16:27

ولكي تبقى ظلال الوحدة وارثة فعلينا جميعا ان نترفع عن النزاعات والخصومات تعالى على الخلافات. فالمصلحة العليا والمصلحة الكبرى فوق كل مصلحة دنيا او منفعة شخصية او فئوية كيف لا - 00:16:52

قد حذرنا ربنا سبحانه من الخلاف. لانه يوهن عزم الامة. ولا يأتي بخير. قال اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين وقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

ان الله يرظى لكم ثلاثة ويسخط لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم لا ان تظاهروا - 00:17:46

ان تناصحوا ويسخط لكم قيل وقال فكيف اذا نشر هذا يسخط لكم قيل وقال قالوا قلنا واضاعة المال وكثرة السؤال رواه مسلم واحمد واللفظ له من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:09

وفي الاجتماع البركة وفي التفرق الضعف والخذلان ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في دار اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على عبدك ورسولك محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين والائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:18:36

وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بعفوك وفضلك واحسانك وجودك يا رب العالمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين واصرف عنا كل شر وسوء في الدنيا والدين. اللهم وفق اميرنا - 00:19:00

ولي عهده لما تحب وترضى وخذ بنواصيهما للبر والتقوى والبسهما لباس الصحة والعافية وارزقهما البطانة التي تدلهما على الخير وتعينهما عليه. نسألك اللهم موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:19:27

سخاء رخاء دار عدل وايمان وامن وامان وسائر بلاد المسلمين. اللهم من اراد ان يفرق جمعنا او يشتت شملنا او يذهب امننا او يكيد لنا. اللهم فادر الدائرة عليه. اللهم انا - 00:19:57

سألك يا مولانا ان تديم علينا الامن والامان والاستقرار والالفة يا كريم يا رحيم يا رحمن. اللهم انا نسألك يا ربنا ان تديم علينا النعم وان توزعنا شكرها وان تبعدنا عن الكفران ونعوذ بك اللهم من - 00:20:17

تحول عافيتك عنا الى غيرنا يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:20:37